

تسوية الترقيات تتعثر في أروقة الحوار.. وعون «يبشّر» بالنسبية جنبلاط يهاجم «الحنبلية السياسية».. والسنيورة: لا تزايدوا عليّ



(عباس سلمان)

اطراف الحوار خلال جلسة الأوس

لبنان بلا رئيس للجمهورية لليوم السادس والثمانين بعد الأربعمئة على التوالي.
لامست طاولة الحوار في جلستها الثالثة جوانب عملية في النقاش حول مواصفات رئيس الجمهورية وقانون الانتخاب، قياساً إلى المرتين السابقتين، وإن تكن النتيجة الفعلية الوحيدة التي خرج بها المتحاورون بالأمس لم تتعد حدود الاتفاق على تزجيم الحوار من خلال عقد جلسات متلاحقة أيام 6 و 7 و 8 تشرين الأول المقبل، بمعدل جلستين كل يوم، بينما اقترح النائب وليد جنبلاط، على طريقتيه الساخرة، استكمال الحوار في جزيرة سيشل!
ويمكن القول إن العماد ميشال عون فرض إيقاعه على جلسة البارحة، عبر اقتراح «الجنرال» إجراء انتخابات نيابية وفق القانون الأرثوذكسي أو النسبية على أساس 15 دائرة (مشروع حكومة نجيب ميقاتي معدلاً)، يليها انتخاب رئيس الجمهورية، وهو اقتراح تلقفه الحلفاء والرئيس نبيه بري الذي وجد في جزئه الثاني تطوراً إيجابياً يمكن البناء عليه، فيما دعا رئيس «كتلة الوفاء لليقاومة»، النائب محمد رعد إلى الاتفاق أولاً على مبادئ قانون الانتخاب ثم تنتقل إلى الاستحقاق الرئاسي.
وإذا كان ممثلو «قوى 14 آذار» على الطاولة، وفي طليعتهم الرئيس فؤاد السنيورة، قد تمسكوا بإعطاء الأولوية لانتخاب رئيس الجمهورية، معتبرين أن طرح عون يهدف إلى التسوية والمصالحة في إنجاز الاستحقاق الرئاسي، إلا أن مصادر شاركت في جلسة الحوار أكدت لـ«السفير» أن صيغة «الجنرال» يمكن أن تشكل نقياً، قابلاً للتوسع، في إطار الأمانة السياسية الشاملة.
أما الخطوة الريفية، التي ضمت بري والرئيس تمام سلام والسنيورة وعون ورعد والنائب وليد جنبلاط، فلم تنجح في إتمام التسوية الثلاثية الأبعاد التي تشمل الترقيات العسكرية وتفعيل عمل الحكومة وفتح أبواب مجلس النواب، برغم أنها كانت شبه مختصرة.
(التمتة ص 12)

- «بمعج الشيعوية» 2 رجعت «أيام القصر»! (ملاك عقيل)
تظاهرة بعبداء: 2 سكوت يدرس استئناف تبرئة «الجديد» وخطأ (حكمت عبيد)
مباحكات سعودية - تركية 2 على هامش اتفاق الزبداني - الفوعة (عبدالله سليمان علي)
لقاء المعلم ورئيس تشيكيا: 10 هل يفتح نافذة أوروبية؟ (زياد حيدر)

دمشق: فعل الأسلحة الجديدة بدأ يظهر على الأرض ارتباك أميركي في تقييم الحشد الروسي

حاول وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أمس، التقليل من أهمية الحشود العسكرية الروسية في اللاذقية، وامتدح أن تؤدي إلى تحول في مسار الحرب السورية ضد التنظيمات التكفيرية، وعلى رأسها «الدولة الإسلامية في العراق والشام» - «داعش»، وهو ما يتناقض مع تسريبات مسؤولين عسكريين أميركيين، بالإضافة إلى صور مأخوذة عبر الأقمار الاصطناعية، عن وجود عشرات الطائرات الحربية والطوافات وقطع مدفعية، فيما قالت مصادر عسكرية سورية رفيعة المستوى أن دمشق تسلمت طائرات حربية روسية وطائرات من دون طيار وأسلحة متطورة، وأن أثرها بدأ يظهر في الغارات التي استهدفت مواقع تنظيم «داعش» في دير الزور والرقبة.
ديبلوماسية، بدأ البعث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا تنفيذ خطته لحل الأزمة، حيث عقد اجتماعات في جنيف، خلال اليومين الماضيين، مع رؤساء أربع مجموعات عمل محددة المهمات شكلتها الأمم المتحدة.
واعتبر الرئيس الإيراني حسن روحاني أن الجيش الإيراني هو «القوة الرئيسية لمكافحة الإرهاب» في المنطقة التي عليها لا تعتمد على «القوى الكبرى»، وقال، في خطاب لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لاندلاع الحرب العراقية الإيرانية، «نقول للعالم إن القوة الرئيسية لمكافحة الإرهاب هي القوات المسلحة الإيرانية وهي وحدها قادرة على تدمير الإرهابيين». وأضاف «في العراق وسوريا، وبطلب من حكومتيهما، ساعدنا جيشيهما على مكافحة الإرهاب».
وأعلن كيري أن روسيا زادت عدد طائراتها في سوريا، لكن يبدو أن تلك الطائرات تهدف حتى الآن إلى الدفاع عن قاعدتها الجوية، وليس شن هجوم. وكان كيري في رده يقلل من أهمية التقارير التي أشارت إلى أن تعزيز روسيا لعدد طائراتها وألياتها ومعداتها في قاعدتها العسكرية في اللاذقية يمثل نقطة تحول في الحرب.
وقال «نعم لقد زادت (روسيا) عدد طائراتها، وهناك أنواع معينة من الطائرات يمكن أن تغير تسلايات انطلاقاً مما ستقره روسيا بشأن نواياها على المدى الطويل»، لكنه تدارك «لكن في الوقت الراهن فإن جيشنا ومعظم الخبراء يرون أن مستوى وطراز (الطائرات) يجعلها تشكل حماية لانتشارها في قاعدة جوية، بالنظر إلى أن هذه منطقة نزاع».
واعتبر كيري أنه وبينما تريد الولايات المتحدة وروسيا هزم «داعش» في سوريا، فإن واشنطن تعتقد أن دعم موسكو للرئيس السوري بشار الأسد يجذب المقاتلين الأجانب الذين يريدون هزمه. وقال إن «دعم الأسد هو دعم لحكومة أقلية علوية أقت براميل متفجرة على شعبها، قصفته بقنابل الغاز، وارتكبت جرائم حرب، وجوعت شعبها وعذبته». ودعا روسيا وإيران للمساهمة في جهود حل الأزمة. وأعلن أن الولايات المتحدة مستعدة للبدء فوراً في مفاوضات سياسية لإيجاد حل للأزمة.



(التمتة ص 12)

(أ ب)

طفلة سورية لاجئة تجلس قرب جنود على الحدود السورية - العراقية

الحراك والوسط التجاري

غسان العياش

تميزت منطقة «سوليدير» يوم أمس بهدوء ملحوظ، خلافاً لأيام السابقة التي شهدت جولات الحوار السياسي. فهل بدأ الحراك بالليل، فيما النظام لا يمل؟
أصبح هناك تلازم بين منطقة الوسط التجاري وبين الحراك الذي ولد في لبنان أوائل شهر تموز، تاريخ انفجار أزمة النفط، درجة الإحتقان بين الحراك وبين النظام تعكسها درجة التوتر في الوسط التجاري، بين المظاهرين والقوى الأمنية. بلغ التلازم المذكور حد الانصهار بين الساحة وبين شعارات الحشود الغاضبة، حتى بات مشروع «سوليدير» أحد محاور الإحتجاج، ودب الصراع حول الهوية التطبيقية للوسط التجاري.
هجمة بعض المحتجين على مشروع الوسط التجاري تثير الحساسيات، ليس لدى طائفة معينة أو منطقة محددة، بل لدى فئات واسعة من اللبنانيين، لأن التعرض لمشروع «سوليدير» لا يظهر أمام الرأي العام كوسيلة لإرساء العدالة والدفاع عن أصحاب الحقوق، بل كصوق رافض، بمفعول رجعي، لأمم مشروع إعماري عرفه لبنان بعد الحرب الأهلية.
الوسط التجاري شيء وشركة «سوليدير» شيء آخر. من الواجب مساءلة الشركة عن أداؤها وسياساتها ونتائجها، أما المشروع نفسه فيجب أن يكون منزهاً عن الشوائب والواقف العدواني. فلولا مشروع رفيع الحريري لإعادة إعمار وسط المدينة لما قامت لبيروت قائمة بعد دمرتها الحرب. والمشروع أهل لبنان لاستيعاب كبرى المؤسسات الإقليمية وفروعها لو ساعدت الظروف لبنان، ولم يغرق اقتصاده ويختنق بمشاكله الأخرى، ويهدم الاستقرار.
الملاحظات المشروعة على إعادة إعمار الوسط التجاري تقتصر على ملاحظات رصينة مثل تلك التي أبداه الوزير الراحل هنري إده، لجهة خلو الوسط من المساحات الخضراء ومراكز النشاطات الفنية والثقافية الراقية، إضافة لتقييم حقوق المالكين القدامى والمستأجرين. أما الطعن بالمشروع من أساسه واعتباره مساحة معادية للقراء فهو غير مقبول، كل مدينة حديثة في الشرق العربي والعالم فيها مركز تجاري ومالي يشكل قاعدة خدمات للاقتصاد الوطني ومركزاً للتفاعل بين الاقتصاد والبلد والعالم.
المشكلة ليست في وجود الوسط التجاري، بل في إهمال الدولة للمناطق الأخرى والقطاعات غير الخدمية. لا يقوم اقتصاد على مشروع واحد عتاق مثل مشروع «سوليدير». أما شركة «سوليدير»، مالكة المشروع ومدبرته، فالواجب إخضاعها للمراقبة والمساءلة والزأها بالشفافية. إنها ليست قطاعاً عاماً خالصاً، لأنها تؤثر في اقتصاد البلد وتدير أكبر مشروع عقاري في لبنان، يبلغ رأسمالها ملياري دولار وموجوداتها الافتراضية ثلاثة مليارات دولار أميركي، دون احتساب الأرباح الضمنية الناشئة عن ارتفاع أسعار العقارات.
(التمتة ص 12)

هل تقيّد التعزيزات الروسية الحركة الإسرائيلية في سوريا؟

مشتركة لتنسيق النشاطات العسكرية في المنطقة. وسيرأس اللجنة نائباً رئيسي الأركان في الدولتين المقرر أن يلتقيا في أول اجتماع تنسيقي بينهما بعد أسبوعين.
ونقلت «هآرتس» عن ضابط إسرائيلي رفيع المستوى قوله للمراسلين العسكريين أن اللجنة ستعنى بتنسيق النشاط الجوي والبحري، وأيضاً بأثار النشاط الإلكتروني ومخاطبتي العسكري على كل من الجانبين. وقال الضابط إن «هناك نشاطاً جويًا في شمال الدولة يمكن أن يحثك بالنشاط

أنا إسرائيل تمهنا الخطوط الحمراء أكثر مما يهنا الخط الأحمر بين الجيشين.
وشدد المعلق الأمني في «معاريف» على أن ما توصل إليه نتباهو مع بوتين هو «إنجاز مشكوك فيه»، نظراً لأن مجرد وجود الوحدات الروسية، يقيد عمل الجيش الإسرائيلي، بل إن مصادر عسكرية إسرائيلية علنا أبدت خشيتها من أن روسيا ستبدأ في تشويش عمل واتصالات الجيش الإسرائيلي على الجبهة الشمالية.
وكان أعقب اللقاء بين بوتين ونتباهو اجتماع بين رئيس الأركان الروسي فاليري غارسيموف والإسرائيلي غادي أيزنكوت تفرز خلاله إنشاء لجنة

كتب حلمي موسى:
بعد يوم واحد من تباهي رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بنجاحه، عبر لقائه في موسكو مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في تحديد آلية لمنع صدام بين الجيشين الروسي والإسرائيلي في سوريا، عمد معلقون أمثيون إلى تنقيح النجاح.
وفيما ذكرت صحيفة «إسرائيل اليوم»، المقربة من نتنياهو، أن آلية التنسيق بين الجيشين الروسي والإسرائيلي في سوريا تستند إلى تواصل بين رئيسي الأركان في الدولتين، كتب المراسل العسكري لصحيفة «هآرتس»

(التمتة ص 12)